

الأهرام

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ تَعْنِي بِالْأَشَارِ وَالْتَرَاثِ

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ



المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

مجلة

فصلية

مصدرة تعنى بالآثار والتراث

شعاره ثبت في
تاريخ ١٣٨٩ / ١٠ / ٢٠
١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت - لبنان ص ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

الملكة المتحدة - لندن - مكتبة السافي
AL SAGI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G
دولة البحرين - مكتبة الريف الثقافية - شارع جد حفص ص ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ - ٢٥٠٧٢٤ فاكس ٢٥٠٧٢٤
لبنان - المؤسسة العالمية لتوزيع الكتب - بيروت ص ب ٧٩٥٢ هاتف ٨٣٥٥٥٠-٨٣٥٨٢٠ تليكس FAGER-20398LE
سلطنة عمان - مكتبة المعرفة - مطرح - شارع الكورنيش ص ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩
الهند
NAGAFI HOUSE, 159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455
ايران - انتشارات صادق - تهران - عيابان ناصر خسرو - كوچه حاج نايب باساز مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ - ٨٥٢٣٢٥
فرنسا -
ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728
الاشتراك السنوي : للافراد ٥٣٠ وللعمومات ٥٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة - لبنان رقم الحساب :
CREDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

مراقيء النور

قصيدة الشاعر الكبير ادونيس في رثاء العلامة الشيخ احمد محمد حيدر

شمسان شمسك لم تغرب وشمس أبي
تعاثق الأرض والذكرى على اسمكما
كلاكما قال للأيام جانحة
كلاكما قال والأنساب في حرج
لم تأبها لغني أو لباغية
ولم تراعا زمان الرعب يوم طفى
حملت سرركما سرنا معاً وعلى
من الظلام لفجر لا حدود له
قلنا لآلامنا : كوني مراكيبنا
تحمي ظلم التاريخ وافتحي
أنت الأمومة تحنو كي تحيئنا
بلى . نزعنا جلابيباً وأقنعة
بلى . . . رفعنا منارات وأشرعة
وكم سبقنا وخلقنا لمن قعدوا
نبي . . نأسس . . نستقصي مسالكنا
مؤيدين كأن الريح قافلة
ربيت جرجي طفلاً ما أزال أرى
رमितه في طريق الهول متشحاً
يطل كالعصف غلاباً أخا ظفر
وما يزال ترج الأفق ثورته
أنا هو الجرح أعطيت الرجاء غدي
ألقيت من دونه ظلي فتلك يدي
أعيش من كبرياتي في تمتعة
من هذه الذروات الشم مغربي

هما فضائي فضاء السبق والغلب
من بهجة كعناق الماء والعشب
تمسكي بشعاع الحب وانجذبي
أقمت بين طريقي والضحي نسبي
بالمال يكبر أو بالتاج معتصب
طاع ويوم اصطكاك الأرض بالركب
آفاقنا مثل نور الآية العجب
من الرماد لزهو المرتع الخصب
واستنفري شرر التكوين واصطخبي
مراقيء النور في أمواجه الحذب
نحن الطليعة من أفراجها الرغب
عن الضياء رمينها إلى اللهب
للمدلجين وقلنا للغد : اقترب
على ضفاف خطانا لذة التعب
في غبطة الفتح لا في غبطة السلب
منا تجدد وجه العالم الحرب
بقية من دمي في وجهه الشجب
بردة الحلم تياهاً على النوب
في سيره الهذب أو سيره الخب
وتستطيل أغانيه على الحقب
وأنجمي ، وقتلت الدهر بالغضب
وذاك وجهي ، وهذي حوله حجب
ومن يقيني ، غدي في معقل أشب
لهذه الذروات الشم متقلي

ونتهت باسم أعاليها على السحب
لبسحرها لغوى أردافها الكتب
ونلتقي كلقاء الهدب بالهدب
وكنتم في مدارات الخطا قطبي

قرأت : أنتم تباشيري وأخيلي
كنت الوحيد ، ولكن كنت في شغب
كأن جسمي مما خاض متكأ
أنا البد استأصلت والضربة افتتحت
وكنت أنت مدى أشرعتة وطناً
وما انتصرت لغير الحق معتصماً
تجابه الناس فوضى صدرهم عجز
لم تجعل الأصل ميراث الزمان ولم
علوت تجمع بحراً لا قرار له
تسمو على لفظ الدنيا وتزجرها
نزعت كفي من كفيك مُزدرياً
ولست إلا رغيماً .. كل مطلب
ولا أبالي بما أضمرت من زمني
كأنك الضوء مندوراً لطالبه
يشع فكرك وهاجاً على ثقة
نار لمن تاه ، إن خفت أو ابتزدت
مثل ذلك نار الفكر ثورته

كتب : أنتم حروفي أنتم كُتبي
بكم ومن فرح ، في عسكر لجب
لكل رُمح وسيف راعف الشطب
الأفق من خطوتي والأرض من تعبي
لتائه العلم أو للحائر النصب
من الضلال ولم تخضع لمفتصب
والوجه قادمة ، والرأس في الذنب
تجنح إلى وهج الألقاب والرتب
والآخرون طفوا في فورة الحب
لا لست من أربي لا لست من طلي
فلست من رقصه لغوي ولا ذهب
سواه نافلة من زُخرف اللعب
إن شئت فابتهجي أو شئت فاكتبي
في حاضر من دياجيهِ ومرتقب
كبارق الحدس لم يُخطيء ولم يحب
وضعت قلبك فيها موضع الخطب
لمثل ذلك كانت صبرة العرب

● منظر من حلة عارا ويبدو من بعيد مسجد العلامة احمد حيدر

